بالبا الموحدة وهي للسببية او للاستعانة مالكي وسيدي بمعنى
مالكي ومولاي بمعنى سيدي او المتوالي امري وثقتي اي عمدتي
ومعتمدي الذي اعده واقصده في جميع اموري من وثق به ثقة
اعتمد عليه ورجاي اي منتهاي الذي ارجوا في مطالبي ومآربي وفي
دعا نبوي اخرجه حاكم في مستدركه يا من اظهر الجميل وستر
القبيح يا من لا يؤخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدي
بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ولا مولانا ويا غاية
رغبتنا اسالك ان لا تشوه خلقي بالنار وفي دعاء رواه الطبراني
عن علي موقوفا اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجاي في كل
شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فهذا فيه اطلاق
نحو هذه الالفاظ التي عند المؤلف واسالك اعادة تاكيدا و
بيان الاجل الفصل الواقع ويمكن ان يكون اللفظ الاول لمطلق
السؤال الشامل لجميع سؤالاته في جميع مطالبه كانه يقول
اللهم اني اسئلك في جميع مطالبي ومآربي بسبب انك مالكي
وسيدي ومولاي ذكر هذا بين يدي سؤاله الخاص توطية وثنا
واستعطافا واحترافا وجمعا بانه ما له غيره ولا محيد له عنه
ولا رب سواه ثم اتى سؤاله الخاص الذي اراده في الوقت فقال
اسالك بحرمة البا للاستعانة الشهر الحرام ال للاستغراق فيشمل
الاشهر الحرام الاربعة وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب

والبلد الحرام

والبلد الحرام هو مكة شرفها الله والمشعر الحرام وقبر نبيك
عليه السلام ان تهب اي تعطي وهو المفعول الثاني لاسالك
لي اللام للتعدية او للتمليك من ابتدائية الخير اسم جنس شامل
لكل كمال ونفع وامر ملايم ما اي شيا او خيرا ويصح كونها موصولة
جارية على موصوف محذوف اي الامر الذي لا يعلم الا انت
وتصرف اي ترد عني عن المجاوزة من للابتداء السوء اي الامر المكروه ما
اي شيا او الامر الذي لا يعلمه الا انت وفي دعا نبوي رواه
الطيالسي والطبراني في الكبير عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه
اللهم اني اسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم يعلم واعوذ
بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم وتقدم مثله من
حديث عائشة رضي الله عنها فيما رواه ابن ماجة اللهم يا من وجب
زعم بعضهم انه لم يرد اذن شرعي في اطلاق المبهمات على الله تعالى
واجاب غيره بما ورد من قوله يا من هو احسانه فوق كل احسان
لا يعجزه شي اورده النووي في الاذكار وتقدم لنا الان حديث
يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يواخذ بالجريرة الحديث
وفي الحديث نبوي ايضا اخرجه الطبراني في الاوسط عن انس يا من
لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى
الدوائر ويعلم مثاقيل الجبال ومكائيل البحار وعدد قطر الا
مطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واضا
وفي رواية واشرق عليه النهار الحديث وفي حديث رواه الديلمي في
مسند الفردوس فيا من راى على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف

Copyright King Saud University